

بحار الأنوار

[180] بالنهار مبصرا برحمته، خلقا جديدا ونحن في عافية منه بمنه وجوده وكرمه مرحبا بالحافظين - وتلتفت عن يمينك وتقول: وحيا كما انا من كاتبين - وتلتفت عن شمالك وتقول - اكتبنا رحمكما انا. بسم انا أشهد أن لا إله إلا انا وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن الساعة حق آتية لا ريب فيه وأن انا يبعث من في القبور، على ذلك أحيأ وعليه أموت، وعليه ابعث إنشاء انا أقرنا محمدا صلى انا عليه وآله مني السلام (1). أصبحت في جوار انا الذي لا يضام، وفي كنف انا الذي لا يرام، وفي سلطانه الذي لا يستطاع، وفي ذمة انا التي لا تخفر، وفي عزة انا التي لا يقهر، وفي حرم انا المنيع، وفي ودائع انا التي لا تضيع، ومن أصبح انا جارا فهو آمن محفوظ. أصبحت والملك والملوك والعظمة والجبروت والجلال والاكرام والنقض والابرار والعزة والسلطان والحجة والبرهان والكبرياء والربوبية والقدرة والهيبة والمنعة والسطوة والرافة والرحمة والعفو والعافية والسلامة والطول والالاء والفضل والنعماء والنور والضياء والامن وخزائن الدنيا والاخرة انا رب العالمين الواحد القهار الملك الجبار العزيز الغفار. أصبحت لا اشرك با انا شيئا، ولا أدعو معه إلها، ولا أتخذ من دونه وليا ولا نصيرا إني لن يجيرني من انا أحد، ولن أجد من دونه ملتحدا، انا انا انا ربي حقا لا اشرك با انا شيئا، انا أعز وأكبر وأعلى وأقدر مما أخاف وأحذر، ولا حول ولا قوة إلا با انا العلي العظيم. اللهم كما ذهبت بالليل وأقبلت بالنهار خلقا جديدا من خلقك، وآية بينة من آياتك، فصل على محمد وآل محمد، وأذهب عني فيه كل غم وهم وحزن ومكروه وبلية ومحنة وملمة، وأقبل إلى بالعافية، وامنن على بالرحمة والعفو والتوبة وادفع عني كل معرة ومضرة، وامنن على بالرحمة والعفو والتوبة، بحولك و

(1) مصباح الكفعمي ص 80 و 81.